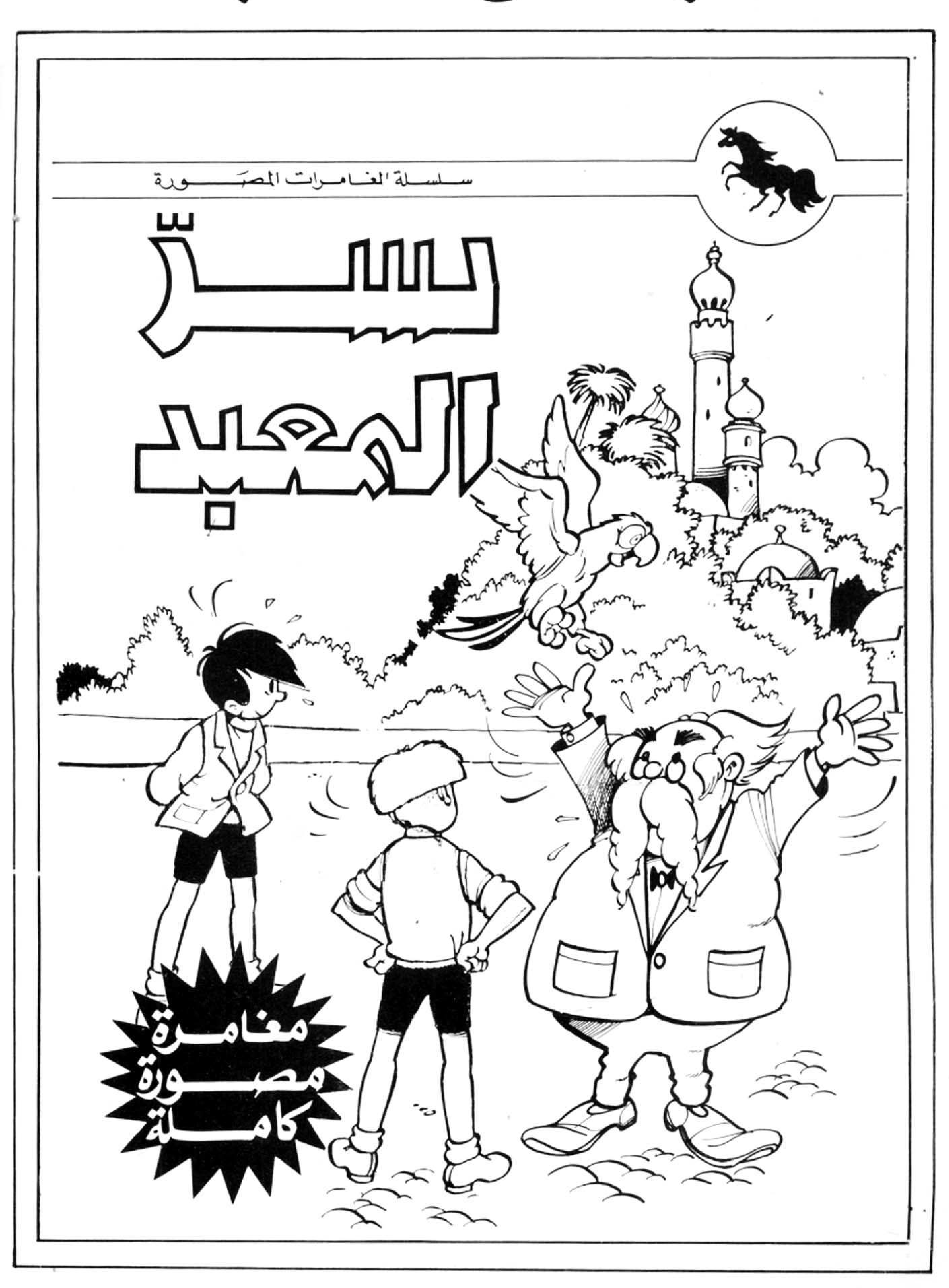

سلسلة المغامرات المصورة
٩
وحش
الجفاف
مغامرة
مصورة
كاملة

أطلب من المكتبات





تصدر عن : مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها : طارق العسلي

وحش الجفاف

الثمن

لبنان	١٥٠ ق.ل.		عدن	٢٥٠ فلس	
سورية	١٥٠ ق.س.		اليمن	٢,٥ ريال	
الاردن	١٥٠ فلساً		مصر	٢٠٠ مليم	
العراق	٢٠٠ فلساً		السودان	٢٥٠ مليم	
الكويت	٢٠٠ فلساً		الجماهيرية الليبية	٢٠٠ درهم	
السعودية	٣ ريالات		المغرب	٣ دراهم	
قطر	٣ ريالات		تونس	٣٠٠ مليم	
الامارات	٣ دراهم		الجزائر	٣ دنانير	
البحرين	٣٠٠ فلس		باريس	٣ فرنكات	

هذه السلسلة...

هذه السلسلة الجديدة من المغامرات المصورة التي نضعها اسبوعيا بين يديك ، اخترنا مواضيعها اختيارا دقيقا ، لتكون أبعد ما أمكن عن مظاهر العنف ، لمجرد العنف ، ذلك باننا توخينا من وراء اصدارها ان نحمل اليك التسلية البريئة ، والافادة مما يبرز فيها من مجالي البطولة، والمغامرات الشيقة التي يكتسب منها من يطالعها العبرة والمغزى .

فعسى أن نكون وفقنا الى الغاية المنشودة ، وهي سد الفراغ في مكتبة النشء الجديد ، هذه المكتبة التي تزخر بالقصص والروايات على اختلافها ، ولكنها — على ما نعتقد — تفتقر الى المغامرات المصورة الهادفة التي تزرع في النفوس آيات الشجاعة والتضحية والبذل وحب النظام ، والتقيد بالقانون ، مما هنالك من خصال حميدة .. والى اللقاء .

تدور احداث هذه القصة في العصر الحجري حينما كان الانسان بدائياً... وبطل هذه القصة هو "برهان" رجل العصر الحجري الذي كان عليه ان يكافح يومياً ويواجه الموت ليبقى على قيد الحياة..

برهان كذب علينا.. لم يتغلب على وحش الجفاف...

إنه شرير

ورأى "برهان" ثلاثة رجال يهاجمونه..



البداية كانت عند الفجر تحت مطر خفيف..
"دموع السماء" ستفسد السمكة الآن سآكلها..
بدأ برهان يتفحص طعامه..
انها لا تزال جيدة لم تخترقها المياه..
وراح يتفحص حراشف السمكة...
فجأة بدأ الهجوم.. وانطلقت الرماح..
الى الموت الى الموت..
لكن مجهولا فاجأه ورماه أرضاً..
هذه أرضنا ولن نسمح لك بدخولها..


لست عدواً.. لا أريد ايذاءك..
اوغار سيقتلك..
لم يكن برهان يريد ايذاء الرجل ولذلك لم يستعمل خنجره..
ماهذا السلاح الغريب؟
انه لقتلك..
كان أوغار يمسك حجراً مسطحاً..
تجنب برهان الضربة...
خنـ !!
كلاغ !!
ولطم اوغار بالسمكة...



ثار غضب أوغار...
ستدفع الثمن ياذا الشعر الناري..
ها ها.. أوغار يحب السمكة فليأخذها..
انتهز برهان الفرصة ليبتعد مسرعاً..
كان المطر قد توقف والطقس عاد جافاً وركض برهان وسط أرض جرداء..
لايمكن لصياد ان يعيش هنا.. أووه!
أرى تجمعاً سكنياً غريباً من نوعه
كانت المنازل مصنوعة من الحجر الذي استعمله اوغار..
قرية مهجورة!


علقت دمية من قش على مدخل اكبر المنازل حجماً..
لعله شعار القبيلة..
لكن حفيفاً تناهى الى سمعه وهو يدخل..
كان ذلك صوت الافاعي..
وقفز بسرعة الى الوراء..
كان يجب ان اعلم..
الافاعي فقط تعيش في جفاف كهذا..
لكن في آخر الوادي.. تدفق شلال ماء وسط اشجار النخيل
لماذا لا يصل الماء الى هنا؟!


المياه
الثمينة
تذهب
هدراً..
ثم عرف برهان
السبب فالماء
كان ينزل
في حفرة
بلا نهاية..
فجأة ظهر
اوغار ورجاله
علمت اني
سأجدك
هنا!!
باعجوبة
تجنب
برهان
الرماح..
إنحدر
برهان
متسلقاً
الحفرة
العميقة
هناك أمل
وحيد لي..


كان النزول صعباً وشاقاً..


والسقوط يعني الموت المحتم..


الشلال يكاد يجرفني..
وسمع برهان تهديدات اوغار ورجاله من فوق..


فلتحملك معها هذه المياه التي لا تروينا..


برهان يفهم لماذا تتركون ارضكم في الطقس الحار لكن المياه تساعدكم اذا استعملتموها..


وتذكر برهان كيف صنع اقنية لنقل المياه في الماضي...


دعوني اعيش.. وسأوصل المياه اليكم !...


انك مجنون او تحاول خداعنا..
لكننا نقبل شرطك.. إصعد !..


في البعيد كان الرجال يضربون الدمية..
اذن الدمية ليست رمزاً للقبيلة بل هي رمز للجفاف..


ستموت اذا فشلت في ابعاد وحش الجفاف..


بعد قليل بدأ برهان العمل تحت حراسة مشددة . . .


كانت المياه تتزرب من شقوق بين القصب..
هناك حل!!


وضع برهان عيداناً أخرى سدت الشقوق..


وبعد ساعات..
برهان كذب المياه لاتزال تسقط في الحفرة


وعم الفرح حين تدفقت المياه دون توقف..


لكن فجأة..
هوت القناة تحت
ضغط المياه..
برهان كذب
لم يسيطر على
المياه..
واعد الرجال رماحهم..
انه شرير
لنريه ما ينتظره!!..
واخترقت الرماح دمية
القش وجمد وحش
الجفاف على
السور القصبي
تشاك
ستموت بهذه
الطريقة ياذا الشعر
الناري!..
لا.. سننجح
اذا استعملنا
جسراً أقوى..
احجاركم المسطحة
هي الحل!..
واشار برهان
الى المنازل
الحجرية.


كانت العملية
اشق هذه المرة..
اذ قام الرجال
بمد جذوع
ثقيلة..


وضعت عليها
الواح الحجارة..
ستفشل
أيضاً هذه
المرة..


وراقب برهان
المياه وهي
تتزرب
بين الواح
الحجارة


وتذكر فجأة...
السمكة..
حراشفها منعت
الماء من
التسرب..
تذكر برهان ان
السمكة لم تفسد..


وبحماس بدأ يضع
الالواح بنفس الطريقة..
هكذا تضعون
الالواح هكذا..
افعلوا
مثل برهان


وتدفقت المياه بغزارة وعم الفرح..
لن نهرب بعد اليوم حين يشتد الحر..
برهان على حق انتصر على وحش الجفاف لكن ماذا تفعل؟..
ورفع برهان خنجره العاجي..
وغرس الخنجر في قلب الدمية..
برهان سعيد بانتصاره على الوحش..
لكن برهان كان يؤمن بمجهود الانسان أكثر من إيمانه بالشعوذة
وتقدم اوغنار منه بمودة واعاد له الخنجر..



بعد ايام تترك
برهان القرية
ليواصل مسيره..
حان
الوقت لاتركـكم
ايها الاصدقاء..
يقال ان
صيادين
مسالمين
يعيشون في
تلك
الغابات..
بعد مسيرة
طويلة جاع برهان
وقرر البحث
عن طريدة..
هذا
القنفذ
لحمه
طيب!..
وانقض برهان على الحيوان..
ولكنه تأخر.. فقد
دخل القنفذ تحت
جذع..
سيجدك
برهان
.. اي..
وبرغم قوته لم
يقدر برهان ان
يرفع الجذع الميت..
راااه..
هن..


برهان اكتشف مبدأ الرافعة دون ان يدري..
هذه العصى ستساعدني على رفع الجذع..


بعد لحظات
سيجدك برهان أيها القنفذ ثم يذهب لمقابلة المسالمين..
ولم يدر برهان انه في ذلك الصباح..


إهجموا أيها الرجال..


وأمام تلك الاعمدة الغريبة حدثت مأساة..
لنهرب.. لنهرب "راونغ" بدون رحمة..


ها ها.. الجبناء هربوا وانا "راونغ" رئيسكم اعلن..


هذه الارض اصبحت ملك لناولن يأخذها احد منا..
فيما برهان يتابع نشاطه..
آآه...
وتعالى صراخ رجال "راونغ" تأييداً له
لكن عويلاً تناهى الى سماع برهان..
هناك مصيبة قد حلت..





كانت ارضنا خصبة ومليئة بالخيرات ..وكان راوانغ يحسدنا..

وعلم برهان ان القبيلة يرشدها زعيم حكيم ومجلس الثلاثة أصوات التي تمثل الشيوخ والنساء والاطفال كانت تعيش حياة سعيدة هانئة...

حتى صباح ذلك اليوم حين قدم "راوغ"...


وفيما هرب المسالمون حاول زعيمهم المفاوضة..
لماذا يملأ الحقد قلبك؟.. بامكاننا اقتسام الارض واقتسام الطرائد كذلك..
لا يشاركك احد!.. رافغ
آآآك..
انا لا احب القتال لكنني اكره الجبن! لماذا لم تدافعوا عن انفسكم؟..
انهم متوحشون اما نحن فقد نسينا القتال منذ زمن..
وغضب برهان مما سمع..
اذا لم تعتمدوا على انفسكم تفنوا وانا وحدي لا استطيع عمل شيء..

كانت الشمس في كبد السماء حين..
هذه المياه لنا.. اتبعنا ياذا الشعر الناري!


"راونغ" يظن نفسه سيداً هنا منذ قتل زعيم المسالمين..
انه السيد وسيقرر مصيرك


بعد قليل..
الاسير يدعى برهان اليك سلاحه..
سنجعله امثولة كي لايتجرؤا ويسرقوا مياهنا..

واعلن "راونغ" حكمه....
إقتلوه وعلقوا جثته على مدخل الغابة..


حوصر برهان وبدأت الرماح تنهال عليه من كل صوب..
أنا انتهيت الا اذا...


سأدافع عن نفسي قبل ان اموت
وبخفة القرود تسلق برهان السلم المؤدي الى منصة "روانغ
بسرعة أصبح برهان اعلى من مرمى الرماح..
لكن راونغ كان بانتظاره
لن تنجو من رمحي ياذا الشعر الناري!
يجب ان أصل اليه!..
وما وطأ برهان حتى كان راونغ يلاقيه بمطرقة...



برهان لن يموت بسهولة..!
ورمى برهان بالحبل محاولاً إعاقة "راونغ"
لكن النتيجة كانت حاسمة أكثر..
آآه.....
برهان قتل راونغ .. فليمت.. لنقتله..
وبدأوا بتسلق المنصات المجاورة..
لكن برهان اختبأ داخل كوخ راونغ قبل ان يصلوا الى علوّه...
بهذا اللحم والماء.. سأصمد بضعة ايام ثم ماذا؟
وتابع المتوحشون مراقبة برهان الذي سدت عليه سبل النجاة..
وبدأ الانتظار الطويل...


في الصباح رأى برهان
أعداءه يجمعون
حطباً وأغصاناً جافة
محرقة.. لقد قرروا احراق برهان!
وبسرعة ارتفعت دائرة من اللهب الشديد حول الجذع الضخم..
لا يمكن ان أصل الى أي منصة أخرى!
وتعالت ألسنة اللهب اكثر فاكثر فيما تابع الأعداء وضع الحطب
وعلى مرتفع مشرف
راقب المسالمون ما يحدث
برهان لوحده تجرأ على مواجهة "اونغ" وجماعته!


وسط الدخان تابع برهان البحث عن وسيلة..
وجدتها سأستعمل رمحي..
وتذكر كيف استعمل الرافعة حين حاول إصطياد القنفذ..
اذا حشرت الرمح بين درجات السلم تقدر ان تتحمل وزني..


ارتفع الرمح واستدار وسقط فوق المنصة المجاورة..
وجمد الرمح في المكان المناسب..


وقفز برهان فيما كانت السنة اللهيب تصل الى علو المنصة..


وجمد الاعداء تحت تأثير المفاجأة المذهلة..
وهرول الى المنصة الاخرى
وعبثاً حاول الاعداء بذل الجهد للحاق به
سأقاوم طالما بقيت حيّاً !!..
ومن علوه رأى ملجأه الاول وقد استحال طعمة للنيران..


لكن الانتصار كان
قصير فقد
أسرعوا يشعلون
محرقة جديدة


جبناء.. لاتجرأون على مواجهتي ومواجهة خنجري..


ها ها.. النار سلاح أفتك ضد وحوش مثلك..
وعلم برهان انه خاسر..


لكنه لم يستسلم للموت..
بامكاني أيضاً ان اكسب بعض الوقت..


برهان سيقفز الى منصة لم تصلها النيران بعد
قفزة خطيرة..
لكنه استجمع قواه..


وقفز في الفراغ في، حين
تتعالى صراخ
في الاسفل
اااااااه!!
لم يتمكن من امساك
الدرجة وتحطمت اخرى
تحت وزنه .. وسقط..
لم يسمع صراخ
المسالمين الذين
قدموا لنجدته
مزودين
بأخشاب
بسيطه
وبعنف هاجموا جماعة راونغ
الذين فروا هاربين
وفتح برهان
عينيه على
وجوه باهتة
وواجمة..
اعطيتنا
مثلاً في
الشجاعة يا برهان
فهزمنا الاعداء
وطردناهم..



وتابعت منصة الزعيم الاشتعال
ماذا سنفعل بدون زعيم للقبيلة؟
يكفيكم مجلس الثلاثة أصوات .. إنه كاف ويقوم بالواجب لارشادكم..
ابقوا مسالمين واكرهوا القتال لكن لا تنسوا..
المسالمة واللطف لاتعني ابداً الجبن...
سنتذكر...
ثم تشاورت القبيلة قليلاً
بامكانك البقاء معنا المدة التي تريدها..
تأثر برهان من بادرتهم.. وقرر البقاء وقتاً قبل ان يعاود سيره مستكشفاً أرض البشر..
النهاية

الأفعى الراقصة!

؟

هلموا وشاهدوا العرض المثير جداً

شاهدوا الأفعى الراقصة





قل لي متى يبدأ العرض يا أحمد؟
هل معك نصف ليرة يا ربيع ؟
نعم .. ليرة واحدة !


حسناً !.. سيبدأ العرض الآن ..

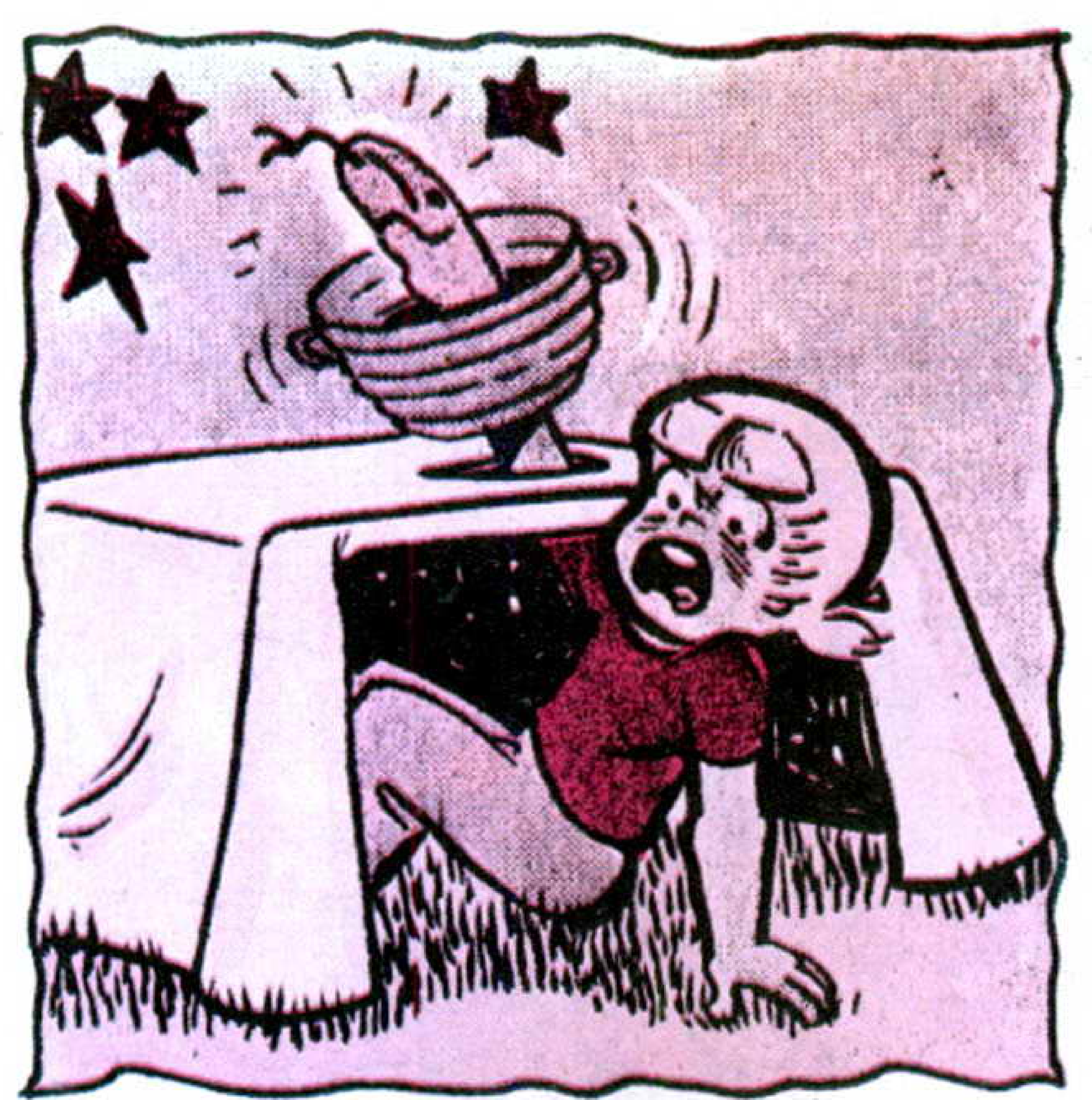

نعم .. وستشاهد الافعى وهي ترقص !..

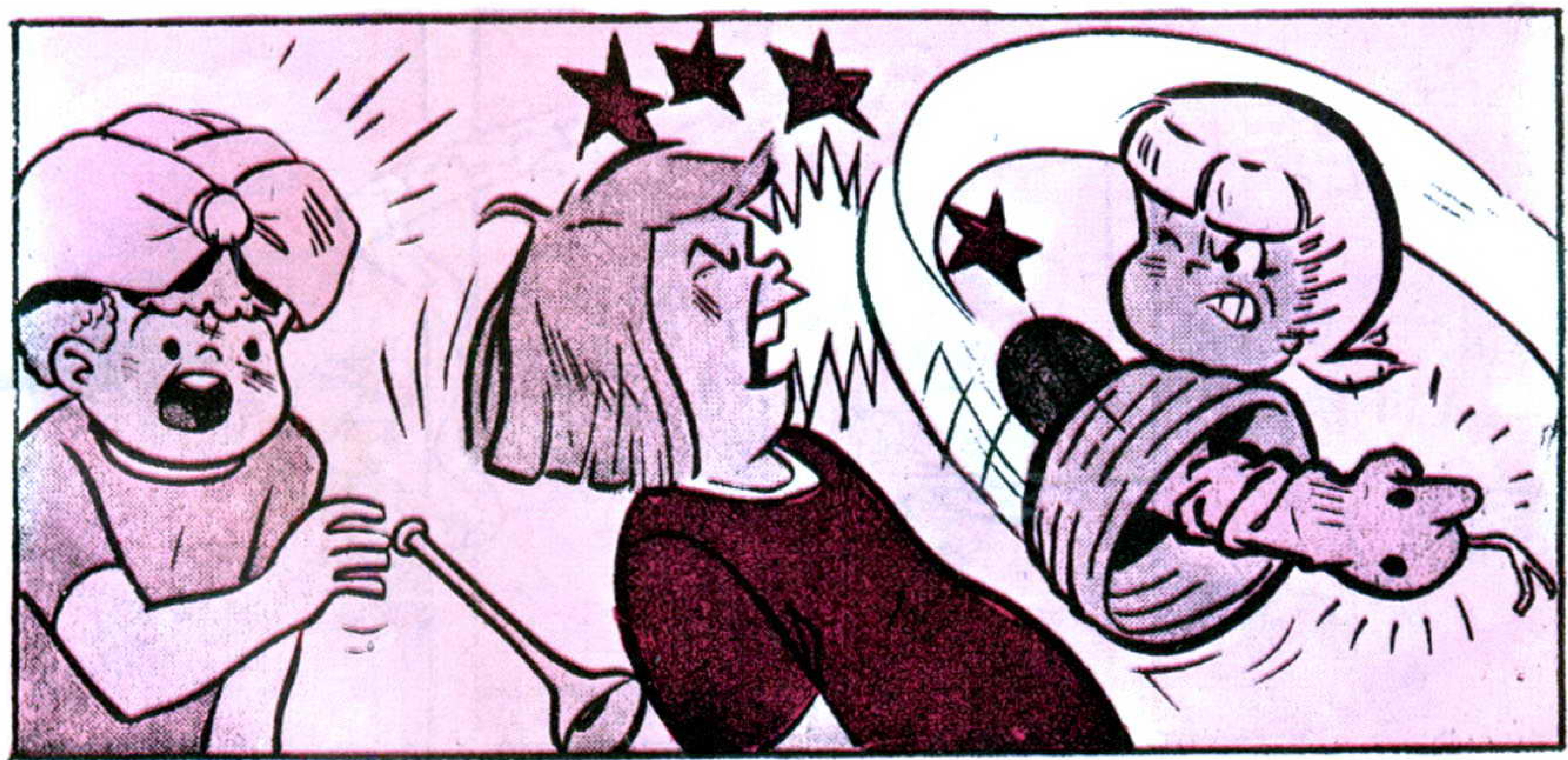

شكراً
انني احب الافاعي كثيراً




هيا أدخل يا ربيع
وشاهد العرض !
الفقير الهندي
س س س س س
أفعى !
انها أفعى
حقيقيّة !!!


إنها ليست افعى حقيقية ..
لقد خدعني أحمد !





ماذا حلّ بعينيك يا ربيع
هل ضحك عليك أحمد ؟


ابداً .. لقد تلقيت
ضربة من الافعى !!
النهاية

أطلب من المكتبات




مجلة النشر الجديد الأولى في العالم العربي..
بساط الريح
تحملك الى عالمها السحري العجيب !..
● اروع المغامرات المصورة
● أجمل أبواب الثقافة والتسلية
المسابقات ، الكاريكاتير ، التسلية والالعاب ماتعرفه
عن الحيوانات ، العلم بين يديك ، عظماء التاريخ
حكايات عربية ، عالم عجيب .